بسم الله الرحمن الرحيم

دوحة الولاية

تصدر عن جمعية المعارف الاسلامية الثقافية - السنة السادسة - العدد السبعون - جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ

من نور رسول الله ﷺ

«ما يوضع في ميزان امرئٍ يوم القيامة أفضل من حسن الخُلق»

«على النساء أن يتأسين بالزهراء عليها السلام في مجال الزهد والتقوى والعفة وتحصيل العلم ومجاهدة النفس والدفاع عن الإسلام»

الإمام الخميني قدس سره

«على النساء المسلمات في شؤونهن الشخصية والعائلية والاجتماعية أن يتخذن حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام نموذجاً وقدوة في الحكمة والعقل والمعرفة»

الإمام الخامنئي دام ظله

من بيوت الله

بيت فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ

لم يكن ملاصقاً للمسجد إلا بيت فاطمة وبيت إحدى زوجاته ويتصل بعض البيت المطهر من جهة الشمال بدار السيدة الزهراء عليها السلام، ويقع بيتها عليها السلام عند انتهاء الحائط من الحجرة الشريفة بالقرب من أسطوانة الوفود والحرس.

وكان رسول الله ﷺ يقف كل صباح على باب بيت فاطمة عليها السلام فيقول الصلاة الصلاة الصلاة «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا». كما ذكر أبو الحمراء في روايته.

وأسند يحيى عن محمد بن قيس قال كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر أتى فاطمة فدخل عليها وأطال عندها المكث.

ويوجد من جهة باب جبرائيل باب يعرف بباب بيت فاطمة ومن فضائل أصحاب هذا البيت أن النبي ﷺ سد الأبواب كلها إلا باب علي عليه السلام وفي هذا البيت الطاهر كان زواج علي وفاطمة عليهما السلام وفيه ولد ريحانتا رسول الله ﷺ الحسن والحسين عليهما السلام وفيه نزلت آية التطهير والكل يعلم قداسة هذا البيت وقداسة من فيه.

من ذاكرة الجهاد

يا نار كوني برداً وسلاماً

خلال حرب الأيام السبعة ظهر في أجواء منطقة إقليم التفاح طائرات صهيونية... أخذت تلقي المئات من براميل البنزين التي كانت بمجرد اصطدامها بالأرض تفرغ الوقود الحسّاس الملتهب...

في نفس الوقت كانت القذائف والصواريخ الملتهبة تنصبّ على نفس مناطق نزول براميل البنزين.

كثير من الأشجار ترطبت بالوقود السائل شديد الإلتهاب، وجمعت كميات من البنزين في غدران مختلفة...

وسقيت مساحات واسعة من القش اليابس في حرّ تموز بالسائل الحسّاس...

لقد كان يمكن أن يؤدي اشعال الأشجار والمنطقة واحداث حرائق ضخمة تطوّق أسود المقاومة إلى أخطار حقيقية...

لم يلتهب البنزين بالصواريخ والقذائف وبقيت الأشجار تقطر بنزيناً بارداً... فيما كانت القذائف تنهال على الصخور التي تجمعت في ثناياها بقايا البنزين كالغدران عقيب المطر.

ووقف الرجال ينتظرون... انتهت الغارة، وساد الصمت، وهبّت نسيمات باردة تعوّدها الشباب، وكانت الليلة التالية ليلة التندر بالحادث، واحصاء البراميل التي تمزّقت كلها وسقت بوقودها مساحات واسعة من غابات الإقليم... ولكنها لم تشتعل...

مناسبات تشكر جمادى الآخرة:

٣ جمادى الآخرة: استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام على رواية.

٢٠ جمادى الآخرة: ولادة السيدة الزهراء عليها السلام. يوم المرأة العالمي. ولادة الإمام الخميني قدس سره.

٩/٦ تموز: القاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونكازاكي عام ١٩٤٥ من القوات الأمريكية إبان الحرب العالمية الثانية أدت إلى إبادة المدينتين.

٢١ تموز: المقاومة الإسلامية تحرر بالتبادل رفات ١٢٣ شهيداً و٤٥ معتقلاً من سجن الخيام عام ١٩٩٦م.

٢٥ تموز: عدوان الأيام السبعة ١٩٩٣م.

استفتاءات القائد

س ما هو الضابط في كون الموسيقى محللة أو محرمة، وهل أن نوع الآلة له دخل في الحلية أو الحرمة؟

ج الموسيقى اللهوية التي تتناسب مع مجالس اللهو تكون حراماً، وتحرم الآلات المختصة بها، دون الآلات المشتركة.

الدعاء مفتاح الرحمة

الدعاء المستجاب

الدعاء المستجاب يحتاج إلى جملة أمور، لا بدّ من توفّرها في الداعي، منها:

الأول - التقدّم في الدعاء:

فعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال:

"من تقدّم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء، وقالت الملائكة: صوت معروف ولم يحجب عن السماء، ومن لم يتقدّم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء، وقالت الملائكة: إنّ ذا الصوت لا نعرفه".

وهذا يعني أنّ على من يريد أن يكون دعاؤه مستجاباً فلا بدّ من أن يكثر الدعاء، ويبادر إلى ذلك في أوقات الراحة والأمن وما شابه ذلك، حتّى إذا وقع في غمّ ودعا ربّه استجيب له، ويكون صوته مألوفاً لدى الملائكة لكثرة دعائه.

الثاني - الإعتقاد بالإجابة:

فعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: "إذا دعوت فظنّ أنّ حاجتك في الباب".

الثالث - الإقبال على الدعاء:

قال الله تعالى: «وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدون».

ـ وعن سليمان بن عمرو قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: "إن الله عزّ وجلّ لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك، ثمّ استيقن بالإجابة".

ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام: "لا يقبل الله (عزّ وجل) دعاء قلب لاه".

الرابع - الإلحاح في الدعاء، وعدم استعجال الإجابة:

ـ فعن أبي عبد الله عليه السلام: "إن العبد إذا دعا لم يزل الله (تبارك وتعالى) في حاجته ما لم يستعجل".

فاطمة عليها السلام حوراء أنسية

مطهرة من الرجس:

عن أم سلمة أنها قالت: "في بيتي نزلت: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال: هؤلاء أهل بيتي".

من أهل المودة الذين وجبت محبتهم:

قال تعالى: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» عن ابن عباس (رضوان الله عليه) لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله ﷺ مَن قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ فقال ﷺ:

"علي وفاطمة وابناهما".

عبادتها:

قال الإمام الحسن عليه السلام: "رأيت أمي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة الجمعة فلم تزل راكعة وساجدة حتى انفجر عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء.

فقلت لها: يا أماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟

فقالت: يا بني الجار ثم الدار".

حياتها الزوجية:

عن الإمام علي عليه السلام: "فوالله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر حتى قبضها الله عزّ وجلّ، ولا أغضبتني ولا عصت لي أمراً، لقد كنت أنظر إليها فتنكشف عني الهموم والأحزان".

من حياة الفقهاء

زرارة بن أعين

هو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ومن تلامذته، من الفقهاء المتميّزين، كان جليل القدر، رفيع المنزلة عند الناس وعند الأئمة عليهم السلام.

وقد امتدحه الإمام الصادق عليه السلام حيث يقول: "رحم الله زرارة بن أعين، لولا زرارة ونظراؤه لاندرست أحاديث أبي عليه السلام".

وكان يؤكد عدم جواز رد روايته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: "أمّا ما رواه زرارة عن أبي جعفر عليه السلام فلا يجوز أن تردّه".

وكان الإمام الصادق عليه السلام يرشد الناس إلى زرارة، ليتعلّموا منه ويتعرّفوا على الدين من خلاله.

وعنه عليه السلام: "... فإذا أردت حديثنا فعليك بهذا الجالس، وأومى بيده إلى رجل من أصحابه. فسألت أصحابنا عنه فقالوا: زرارة بن أعين".

رحم الله زرارة وأمثاله ممّن استطاعوا حمل راية الأئمة عليهم السلام، ورفعها خفّاقة، لتبقى منارة تنير درب المسترشدين عبر الزمن.

وهذا ما تناقلته الروايات عن الإمام الصادق عليه السلام: "ما أجد أحداً أحيى ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلاّ زرارة وأبو بصير ليث المراديّ، ومحمّد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجليّ، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا. هؤلاء حفّاظ الدين، وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا، والسابقون إلينا في الآخرة".

من وصايا الشهداء

- كونوا يداً واحدة ورصّوا الصُّفوف تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.
- دافعوا عن المقاومة الإسلامية، وجاهدوا في صفوفها حتى النصر المبين.
- اقتلعُوا إسرائيل من الجذور وحرِّروا القدس الشريف والأماكن المقدسة.
- حافظوا على دماء الشهداء لأنها أمانة في أعناقكم.

من وصية الشهيد علي إسماعيل عليق

لبنان - بيروت - حارة حريك - شارع دكاش - سنتر فضل الله - الطابق الرابع - تلفاكس: ٠١/٥٥٣٢٩٤ - ص.ب: ٢٤/١٣٥٠٢٥/٣٢٧

CULTURAL ISLAMIC ALMAARIF ASSOCIATION